كذلك اجبرت جمعية خيرية المانية على بيع مدرسة شنلر الالمانية، والمعروفة باسم دار الايتام السورية، وبعها مساحة كبيرة من الارض وعدد كبير من الابنية. واجبرت الكنيسة الروسية البيضاء على التنازل عن ممتلكاتها المعروفة المسكوبية الواقعة في وسط القدس. واجبرت بطريركية الارمن على بيع اراض وعقارات متعددة من بينها عمارة فندق فاست في القدس (المصدر نفسه)

مسلسل الاعتداءات على الاقصى

الاعتداء الاخير على المسجد الاقصى اكتسب اهمية خاصة هذه المرة، لأن محاولات الاعتداءات السابقة، كافة، تمت من قبل افراد ومجموعات تعددت تسمياتهم. اما هذه المحاولة، فقد تمت من جانب افراد يعملون السلطة التشريعية في اسرائيل، اعضاء في لجنة الداخلية التابعة للكنيست الاسرائيلي. ومنذ الاحتلال، وعلى امتداد الفترة الماضية، تعرض المسجد الاقصى والحرم الشريف الى سلسلة من الاعتداءات ومحاولات التدنيس والنسف، من بينها:

□ في العام ١٩٦٧، حطم الصهيونيون نوافذ عدة في المسجد الاقصى، في اثناء، وبعد، حرب الخامس من حزيران (يونيو).

□ في ١٥/٨/١٩٦٧، قام جاخام الجيش الاسرائيلي الاسبق، شلومو غورين، يرافقه عشرون ضابطاً، بالصلاة في المسجد الاقصى والصخرة.

□ في ٣١/٨/١٩٦٧، استولى الجيش الاسرائيلي على مفتاح بوابة المغاربة، احدى البوابات الرئيسة للحرم القدسي الشريف.

□ وفي ٢١/٨/١٩٦٩، تعرض المسجد الاقصى لحادث حرق متعمد نفذه يهودي اسرائيلي من اصل استرالي، وقد اتت النيران على منبر صلاح الدين. وحاولت السلطات التغطية على الفاعل بالادعاء انه مختل عقلياً.

□ وفي العام ١٩٧٦، اصدرت احدى المحاكم الاسرائيلية قراراً يعطي الحق لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى. ووقعت على اثر هذا القرار، صدامات عديدة بين العرب وبين مجموعات من المتدينين اليهود حاولت اداء الصلوات هناك.

□ في ٩/٥/١٩٨٠، حاولت عصابات غوش ايمونيم القيام بعمليات نسف بالديناميت، تستهدف عدداً من المباني العامة والدينية الاسلامية من بينها المسجد الاقصى.

□ وفي ٩/٥/١٩٨٠، اكتشف ما وزنه ١٢٠ كيلوغراماً من المتفجرات وعشرات القنابل واجهزة التفجير على سطح مدرسة دينية يهودية في مدينة القدس. وتأكد ان هذه المتفجرات كانت معدة للقيام باعمال نسف وتفجيرات في القدس الشرقية، كرد على عملية الدبويا الفدائية في مدينة الخليل.

□ وفي ٨/٤/١٩٨٢، تم العثور على قنبلة وضعها تنظيم ارهابي يهودي على مدخل المسجد الاقصى، وتم ابطال مفعولها. وعثر على مقربة منها على منشورات كتبت بلغة عربية ركيكة موقعة باسم حركة كاخ العنصرية ومنظمة ت.ان.ت (الارهاب ضد الارهاب) التي دفنها مستوطنة كريات اربع ولجنة أمناء جبل البيت.

□ وفي ١١/٤/١٩٨٢، حاولت مجموعة من اليهود من عصابات الحاخام العنصري مئير كهانا (حالياً عضو كنيست) ولجنة امناء جبل البيت اقتحام المسجد الاقصى لاداء الصلوات اليهودية فيه. وفي الحال تصدى لهم عدد من المواطنين وحراس المسجد واشتبكوا معهم بالايدي، وفي غضون ذلك قام جندي اسرائيلي من المجموعة يرتدي لباس المتظاهرين الاسرائيليين، ويدعى البوث غودمان، باطلاق النار على حارس المسجد في باب المغاربة فاستشهد. كما استشهد حارس آخر واصيب ثالث. واخذ الجندي يطلق النار بشكل عشوائي وفي كل الاتجاهات، فاصاب ١٧ مواطناً في ساحة الاقصى. وفي هذه الاثناء، دخل الى ساحة المسجد ثلاثة عشر شاباً فلسطينياً آخر في محاولة لاخراج الجندي، فقام هذا باطلاق النار عليهم ولم ينج منهم سوى مواطن واحد.